

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 197 @ أيام الأشرف إينال أو قبلها يسير وصار رأس نوبة بطرابلس . مات في توجهه إلى الجولان في البحر المالح سنة ثلاث وستين وقد ناهز الستين وكان متوسط السيرة مسرفا على نفسه . .

قانباي الناصري فرج ويعرف بالأعمش . صار في أيام الأشرف برسبای خاصکيا ثم في أيام الظاهر أمير عشرة ثم من رؤوس النوب في أيام الأشرف إينال نائب القلعة ثم زيد أقطاع يونس العلایي ، واستمر عليهما حتى مات في ذي القعدة سنة ستين .) . قانبای اليوسفي المهمندار واسمه الأصلي الحاج خليل ، أصله فيما زعم من ممالیک قرا يوسف التركماني صاحب بغداد وأنه جاركسي الأصل وقيل أنه من شماخي ممن لم يسمهم رق ، ثم قدم الديار المصرية في أيام الأشرف برسبای فسأله عن اسمه فقال : خليل فقال له : أنت مملوك أم حر فقال : من ممالیک قرا يوسف قال : فما جنسك فقال وقد علم أن الدوله للجراكسة : جركسي فمشى عليه ثم سأله عن اسمع وبلاده فقال له : قانبای فبقاه عليه وكتبه خاصکيا ثم بعد مدة جعله مقدم البريدية ثم نكب بعد موته بالحبس والضرب الشديد والنفي وقدم القاهرة أيام الأشرف إينال وولي المهمندارية ثم حسبة القاهرة في أواخر أمره حتى مات في خامس عشري شوال سنة اثنتين وستين وهو في عشر الستين عفا الله عنه . .

قانبای أحد رؤوس النوب الصغار والأمراء العشرات بالديار المصرية . مات في يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة سبع . أرخه العيني . .

قان بردی الأشرفي إينال أحد الدوادارية الصغار ورؤوس الفتن والظلم في أيام أستاذة ثم امتحن بعده بالنفي والحبس إلى أن قدم في أيام الظاهر تمریغا وأمره الأشرف قايتباي عشرة ثم جعله دوادارا ثانيا ثم نقله بعد شهر إلى مقدمة ألف ، واستمر حتى مات وقد قارب الثلاثين أو جازها بالطاعون في شوال سنة ثلاث وسبعين وشهد السلطان الصلاة عليه بالمؤمنی ودفن بتربته التي أراد إنشاءها بالريدانية عند الحوض الخراب وكان ظلم فيها وعسف ولم يكن بالمرضي شكلا وفعلا . .

قان بردی الأشرفي قايتباي أحد الخازندارية الخواص مات في أوائل الطاعون سنة سبع وتسعين واغتنم لذلك ودفن بتربته ووجد له فيما قيل نحو عشرين ألف دينار . .

قانبك العلایي شيشة الطاهري جقمق رأس نوبة ثاني . قتل في مصاففة بين العسكر المصري وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين وكان متقدما في الرمح والرمي زائد الإمساك غير مذكور بكثير خير . أنشأ بيتا هائلا بدرب الخدام بالقرب من سويقة العزى وبجانب البوابة) .

